المجلد (٨), العدد (٣٠), الجزء الثاني, مايو ٢٠١٩, ص ص ٨٣ – ١٠٩

رضا أولياء الأمور عن خدمات التربية الخاصة المقدمة لأطفالهم ببرامج نقص الانتباه والنشاط الحركي الزائد

إعداد

أ/ محمد عبد الله الناجم

مشرف عموم الاضطرابات السلوكية والتوحد
وزارة التعليم

د/ ابراهيم عبدالله الحنو

أستاذ التربية الخاصة المشارك
كلية التربية- جامعة الملك سعود

DOI: 10.12816/0053365

رضا أولياء الأمور عن خدمات التربية الخاصة المقدمة لأطفالهم ببرامج نقص الانتباه والنشاط الحركي الزائد

إعداد
أ/ محمد عبدالله الناجم (*) & د/ ابراهيم عبدالله الحنو (**)

ملخـــــص

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على رضا أولياء الأمور عن خدمات التربية الخاصة المقدمة لأطفالهم ببرامج نقص الانتباه والنشاط الحركي الزائد، وقياس أثر متغير الجنس، المؤهل العلمي، والدخل الشهري، ولتحقيق هدف الدراسة تم تصميم أداة الدراسة (الاستبانة)، وقد اشتملت عينة الدراسة (٢٥٧) من أولياء أمور (الآباء/الأمهات) الأطفال ببرامج نقص الانتباه والنشاط الحركي الزائد في المدارس الابتدائية الحكومية (بنين/ بنات) على مستوى مناطق المملكة (الرياض، جدة، الدمام، حائل، عسير).

كشفت نتائج الدراسة إلى أن أفراد مجتمع الدراسة من أولياء أمور الأطفال الملتحقين ببرامج نقص الانتباه والنشاط الحركي الزائد راضون عن خدمات التربية الخاصة المقدمة لأطفالهم ببرامج نقص الانتباه والنشاط الحركي الزائد بمتوسط حسابي بلغ (٣.٨٠ من ٥). كما بينت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) باختلاف متغير الجنس، والمؤهل العلمي، والدخل الشهري نحو مستوى رضاهم عن خدمات التربية الخاصة المقدمة لأطفالهم ببرامج نقص الانتباه والنشاط الحركي الزائد. وكشفت أيضاً عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) فأقل بين اتجاهات مفردات مجتمع الدراسة أصحاب فئة المؤهل التعليمي دبلوم وأفراد مجتمع الدراسة أصحاب فئة المؤهل العلمي أخرى (ابتدائية، متوسط، ثانوي) نحو مستوى الرضا عن الخدمات المقدمة لأولياء الأمور لصالح أفراد مجتمع الدراسة أصحاب المؤهلات العلمية المنخفضة (ابتدائية، متوسطة، ثانوي).

(*) مشرف عموم الاضطرابات السلوكية والتوحد بوزارة التعليم manajim@moe.gov.com
(**) أستاذ مشارك بقسم التربية الخاصة – كلية التربية- جامعة الملك سعود - البريد الالكتروني:
ialhano@ksu.edu.sa

Parents' Satisfaction about the Special Education Services that Provided for their Children through Programs that deal with Attention deficit and Hyperactivity Disorder

Mr. Mohammed Abdullah Alnajim(*) & Dr. Ibrahim Alhano (**)

Abstract

The aim of this study is to identify parents' satisfaction about the special education services that provided for their children through programs that deal with Attention deficit and hyperactivity disorder, and measuring the effect of nominal variables "Gender", academic qualification, and monthly income. To reach the study purpose, aquestionnaire was prepared by the researcher to collect the data needed for the study. The study was conducted with the participation of 257 parents (fathers/ mothers), and children (boys/ girls) who joined the attention deficit and hyperactivity programs in Public Elementary School across Saudi Arabia cities, such as Riyadh, Jeddah, Dammam, Hail, and Asir.

Results indicated that parents were satisfied with the services that provided in programs of Attention deficit and hyperactivity disorder with arithmetic mean 3.80 of 5. Results also showed there were no significant differences at (0,05) with gender variable, academic qualification, and monthly income' towards parents' satisfaction with special education services provided to their children with attention deficit and hyperactivity programs'. The results also showed that there were significant differences at the significance level of (0.05) and less between The study sample that have Diploma certificate and the other that have (primary, intermediate, secondary) certificates about the extent of satisfaction about the services provided for the parents on behalf of the lower scientific qualifications (primary, intermediate, secondary) certificates.

(*) General Education Supervisor of behavioral Disorders and Autism in ministry of Education– Riyadh city, Email: manajim@moe.gov.com.

(**) King Saud University, Faculty of Education, Special Education Department. Email: ialhano@ksu.edu.sa

مقدمة:

تعتبر المملكة العربية السعودية من الدول المتقدمة التي تحرص على الارتقاء بالتعليم إلى مستويات متقدمة، من ناحية المنهج والأداء والمخرجات التعليمية من خلال تقديم أفضل الخدمات التربوية والاجتماعية والنفسية والمهنية للفئات ذوي الإعاقة، ولم تفصل المملكة العربية السعودية التربية الخاصة عن التعليم العام في مستوى الاهتمام، بل أولت اهتماماً متزايداً للفئات الخاصة، وآزرت الجهود المبذولة في هذا المجال بكافة الإمكانات المتاحة (الخشرمي، ٢٠٠٠).

ويعتبر اضطراب نقص الانتباه والنشاط الحركي الزائد من الاضطرابات التي حظيت باهتمامٍ كبيرٍ من الباحثين في الآونة الأخيرة، وذلك لامتداد تأثيره إلى مجالات واسعة في الحياة الفرد الأكاديمية والاجتماعية والمهنية، كذلك لسعة انتشاره وتعدد أعراضه وتغيرها كلما تقدم به العمر، ولعلاقته باضطرابات أخرى (الرويتع، ٢٠٠٢). وتشير نسبة انتشار اضطراب نقص الانتباه والنشاط الحركي الزائد بين الأطفال على المستوى العالمي في عمر المدرسة تتراوح ما بين (٣٪ – ٧٪) بحسب ما ذكر في الدليل التشخيصي والإحصائي للاضطرابات العقلية (DSM-IV-TR) الصادر عام (٢٠١٣) وهذ مؤشر خطير جداً، أما على المستوى المحلي ففي المملكة العربية السعودية أشارت دراسة قام بها الحامد (٢٠٠٠) على تلاميذ المرحلة الابتدائية بالمنطقة الشرقية أن نسبة انتشار هذا الاضطراب بينهم قد وصلت إلى (١٦,٥٪) لنمط نقص الانتباه بينما بلغت هذه النسبة (١٢,٦٪) لنمط فرط الحركة والاندفاعية، وأما النمط المشترك فقد وصلت النسبة إلى (١٦,٧٪). وكما أشارت دراسة القحطاني (Alqahtani ,2010) التي أجريت بالمملكة العربية السعودية في مدينة عسير توصلت النتائج إلى أن نسبة انتشار اضطراب نقص الانتباه والنشاط الحركي الزائد يشكل ما نسبته (% ٢,٧).

وقد سعت المملكة العربية السعودية إلى تقديم الخدمات التربوية التي افتتحها مؤخراً للأطفال ذوي اضطراب نقص الانتباه والنشاط الحركي الزائد (Attention Deficit Hyperactivity disorder, ADHD). ففي عام ١٤٣٦-١٤٣٥هـ أقرت وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية افتتاح فصول مدمجة بمدارس التعليم العام تقدم خدمات التربية الخاصة لاضطراب نقص الانتباه

والنشاط الحركي الزائد حسب التعميم الوزاري الصادر رقم (٣٥١٧٢٢٤٩٣)، وذلك بسبب تزايد نسبة انتشاره على مستوى العالم بشكل عام وداخل المملكة بشكل خاص.

ويلعب أولياء الأمور دوراً بارزاً في تعليم أبنائهم ودعمهم للحصول على أفضل تعليم وذلك من خلال اختيار مدارس أو برامج تهتم بصقل إمكانياتهم والعمل على تطويرها والاستفادة منها خلال حياتهم ويزداد دور أولياء الأمور أهميةً بشكل أكبر فيما إذا كان طفل من ذوي الإعاقة، فلقد أشارت الأدبيات والدراسات على أهمية ذلك، من خلال سعي أولياء الأمور للمشاركة والتعاون مع المدرسة حيث أكد (المسلم،٢٠٠٠) على أهمية مشاركة أولياء الأمور في كل ما يتعلق بالبرامج الخاصة لأطفالهم من خلال البرنامج التربوي الفردي والتعليمي الذي يهتم بتطوير قدرات ومهارات الطالب، من خلال تقديم الخدمات المساندة، بما يتناسب مع قدراتهم واحتياجات الطالب؛ وقد أظهرت بعض الدراسات على وجه التحديد مستوى جيد من الرضا من قبل أولياء الأمور عن الخدمات المقدمة لأطفالهم.

ويعتبر أولياء الأمور مصادر مفيدة يقدمون تغذية راجعة للمعلمين عند تصميم الخطة التربوية الفردية والبرامج التعليمية نظراً لأن أولياء الأمور لديهم معرفة شاملة ليس فقط عن أطفالهم بل أيضاً عن ثقافة المجتمع الذي تنشأ الأسرة فيها ويجب على المعلمين التواصل مع أولياء الأمور من أجل المساهمة في تخطيط وتطوير وتنفيذ البرامج التعليمية المناسبة لطفلهم وتكوين علاقات بين المدرسة والمنزل من أجل زيادة فاعلية التعليم (السرطاوي، وقراقيش، ٢٠١٣).

ومما لا شك فيه أن التعاون والتنسيق بين أولياء الأمور والمدرسة لن يتم بشكل إيجابي مالم يكن أولياء الأمور راضين عما يقدم لأطفالهم داخل المدرسة، كما أشارت دراسة (القواسمة،٢٠١٤) إلى أن رضا أولياء الأمور من العناصر المهمة والمؤثرة في نجاح العملية التعليمة وما يلزمها من فلسفات وسياسات مختلفة.

ومن خلال إطلاع الباحث على الأدبيات والدراسات السابقة اتضح أن دور أولياء الأمور على درجة عالية من الأهمية، حيث أنه لا يمكن نجاح برامج اضطراب نقص الانتباه والنشاط

الحركي الزائد دون رضا أولياء الأمور عن خدمات التربية الخاصة المقدمة لأطفالهم ببرامج نقص الانتباه والنشاط الحركي الزائد. لذلك تسعى هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى رضا أولياء الأمور عن خدمات التربية الخاصة المقدمة لأطفالهم ببرامج نقص الانتباه والنشاط الحركي الزائد.

مشكلة الدراسة:

يشكل رضا أولياء الأمور ومستوى رضاهم عن البرامج والخدمات المقدمة للأطفال ذوي الإعاقة دورًا هامًا، حيث أكدت العديد من الدراسات مثل دراسة (القواسمة، ٢٠١٤) ودراسة (العتيبي، ٢٠٠٩) ودراسة (مسعود، ٢٠١٣) إلى أن رضا أولياء الأمور عن الخدمات المقدمة في مؤسسات التربية الخاصة من العناصر المهمة والمؤثرة في إنجاح العملية التعليمية.

كما تؤكد الدراسات إلى أن هناك ضرورة على أهمية مشاركة أولياء الأمور في تصميم الخطة التربوية الفردية والبرامج التعليمية لأطفالهم نظراً لأن أولياء الأمور لديهم معرفة شاملة ليس فقط عن أطفالهم بل أيضاً عن ثقافة المجتمع الذي تنشأ الأسرة فيه كما أشار (السرطاوي وقراقيش، ٢٠١٣)، (المسلم، ٢٠٠٠).

ونظراً لما أشارت اليه تلك الدراسات ،وكذلك ومن خلال عمل الباحث وقربة من أطفال ذوي اضطراب نقص الانتباه والنشاط الحركي الزائد حيث يعمل مشرف مقيم في أحد برامج الدمج حيث يعتبر البرنامج حديث نسبياً في المرحلة الأولى والذي افتتحت البرامج عام (١٤٣٥-١٤٣٦) وهذا يعطي الدراسة الحالية التميز بحث يعتبر رضا أولياء الأمور عامل مهم في نجاح العملية التعليمية ومشاركتهم ولما لحظ الباحث أن هناك تفاوت بين اهتمام أولياء الأمور من طفل إلى أخر مما دفع الباحث إلى محاولة الوقوف على مستوى الرضا أولياء الأمور عما يقدم من خدمات لطفلها داخل المدرسة يؤدي إلى نجاح البرنامج والخدمات المقدمة.

حيث يرى الباحث أن تقييم فعالية أي خدمة من الخدمات يجب أن يكون من خلال سؤال ومعرفة رضا المستفيدين من هذه الخدمات، ومن هنا جاءت فكرة هذه الدراسة بهدف معرفة رضا أولياء الأمور عن خدمات التربية الخاصة المقدمة لأطفالهم ببرنامج نقص الانتباه والنشاط الحركي الزائد.

ومن هذا المنطلق فإن مشكلة الدراسة تتمثل بالإجابة على السؤال الرئيسي التالي:

ما مستوى رضا أولياء الأمور عن خدمات التربية الخاصة المقدمة لأطفالهم ببرامج نقص الانتباه والنشاط الحركي الزائد؟

أسئلة الدراسة:

١- ما مستوى رضا أولياء الأمور عن خدمات التربية الخاصة المقدمة لأطفالهم ببرامج نقص الانتباه والنشاط الحركي الزائد؟

٢- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أولياء الأمور على استبيان خدمات التربية الخاصة المقدمة لأطفالهم ببرامج نقص الانتباه والنشاط الحركي الزائد تعزى لمتغير الجنس، المؤهل العلمي، الدخل الشهري؟

أهداف الدراسة:

تتمثل أهداف الدراسة الحالية فيما يلي:

١- التعرف على رضا أولياء الأمور عن خدمات التربية الخاصة المقدمة لأطفالهم ببرامج نقص الانتباه والنشاط الحركي الزائد.

٢- التعرف على الفروق الإحصائية على رضا أولياء الأمور عن خدمات التربية الخاصة المقدمة لأطفالهم ببرامج نقص الانتباه والنشاط الحركي الزائد تعزى إلى متغير (الجنس، المؤهل العلمي، الدخل الشهري).

أهمية الدراسة:

الأهمية النظرية:

١- تعد الدراسة الحالية من أوائل الدراسات التي تناولت رضا أولياء الأمور عن خدمات التربية الخاصة المقدمة لأطفالهم ببرامج نقص الانتباه والنشاط الحركي الزائد – حسب علم الباحث- في المملكة العربية السعودية، مما يساعد الباحثين لإجراء دراسات لها علاقة بهذا المجال.

٢- تعتبر هذه الدراسة إضافة للأدب النظري والدراسات السابقة عن رضا أولياء الأمور عن خدمات التربية الخاصة المقدمة لأطفالهم ببرامج نقص الانتباه والنشاط الحركي الزائد.

الأهمية التطبيقية:

١- محاولة التعرف على ما إذا كان هناك فروق في رضا أولياء الأمور عن خدمات التربية الخاصة المقدمة لأطفالهم ببرامج نقص الانتباه والنشاط الحركي الزائد تعزى إلى متغير (الجنس، المؤهل العلمي، الدخل الشهري).

٢- مساعدة المختصين والباحثين وأصحاب القرار في تطوير الخدمات المقدمة للأطفال ذوي اضطراب نقص الانتباه والنشاط الحركي الزائد.

حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية:

اقتصرت الدراسة الحالية التعرف على رضا أولياء الأمور عن خدمات التربية الخاصة المقدمة لأطفالهم ببرامج نقص الانتباه والنشاط الحركي الزائد من وجهة نظر أولياء الأمور، وعلاقتها ببعض المتغيرات الشخصية (الجنس، المؤهل العلمي، الدخل الشهري).

الحدود المكانية:

جميع المدارس الابتدائية الحكومية التي يوجد بها برامج خاصة بالتلاميذ ذوي اضطراب نقص الانتباه والنشاط الحركي الزائد تحت مسمى "ذوي فرط الحركة وتشتت الانتباه" في المرحلة الابتدائية وعددها (٢٤) برنامجاً موزعة على خمس مناطق تعليمية في المملكة العربية السعودية وهي (الرياض، جدة، الدمام، حائل، عسير).

الحدود الزمانية:

تم تطبيق هذه الدراسة في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي (١٤٣٧-١٤٣٨هـ).

الحدود البشرية:

اشتملت هذه الدراسة على جميع أولياء أمور أطفال ذوي اضطراب نقص الانتباه والنشاط الحركي الزائد في المدارس الابتدائية الحكومية الملحق بها برنامج نقص الانتباه والنشاط الحركي الزائد التابعة لوزارة التعليم (طلاب، طالبات) واشتمل العدد على جميع الآباء والأمهات (٢٧٨)، حيث بلغ عدد الطلاب (٧٧) طالب بواقع (١٥٤) أب/أم، وبلغ عدد الطالبات (٦٢) بواقع (١٢٤) أب/أم بحسب إحصائية وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية عام (١٤٣٧-١٤٣٨).

مصطلحـــات الـــدراســـــة:

رضــا أوليــاء الأمــور:

هي الحالة النفسية لأولياء الأمور، والمنصفة بالقناعة، والشعور بالارتياح، لتحقيق رغباتهم وحاجتهم الشخصية، والنفسية (Lerner , 2000).

ويمكن تعريف رضا أولياء الأمور اجرائياً بأنه: مجموع الدرجات النهائية التي يحصل عليها أولياء الأمور(الآباء/الأمهات) من خلال أداة الدراسة الاستبيان عن مستوى الرضا عن الخدمات التربية الخاصة المقدمة لأطفالهم ببرامج نقص الانتباه والنشاط الحركي الزائد فعندما يكون الرضا مرتفعاً تكون الإجابات نحو موافق بشدة، وكلما كان منخفضاً اتجهت الإجابات نحو عدم موافق بشدة.

خـدمـات الـتربيـة الخـاصـة:

"يقصـد بهـا البـرامج والخـدمات والخطـط والاسـتراتيجيات المصـممة خصيصـاً لتلبيـة الاحتياجات الخاصـة التـي تقدم لطـلاب ذوي الإعاقـة فـي المـدارس العاديـة، أو الملحقـة بمعاهـد وبـرامج التربيـة وتشـتمل علـى طرائـق تـدريس وأدوات وتجهيـزات ومعـدات خاصـة، بالإضـافة إلـى خدمات مساندة" (الدليل التنظيمي لبرامج التربية الخاصة،١٤٣٦-١٤٣٧).

ويمكن تعريف خدمات التربية الخاصة اجرائياً بأنه: هي مجموعة البرامج والخدمات التي يتم تقديمها للأطفال ببرامج نقص الانتباه والنشاط الحركي الزائد وتلبي الاحتياجات التربوية الخاصة لهؤلاء التلاميذ في برامج الدمج الملحقة بالمدارس الحكومية من خلال غرفة المصادر.

برامج الـتربيـة الخـاصـة:

"هـي بـرامج متخصصـة فـي التربيـة الخاصـة موجهـة للطـلاب ذوي الإعاقـة المطبقـة فـي مدارس التعليم العام" (الدليل التنظيمي لبرامج التربية الخاصة، ١٤٣٦ - ١٤٣٧).

ويمكن تعريف برامج التربية الخاصة اجرائياً بأنه: هي المدارس الحكومية الملحق بها برنامج نقص الانتباه والنشاط الحركي الزائد التي تسمح للطفل المؤهل للالتحاق بالبرنامج بحسب الشروط الواردة حيث تقوم بتقديم الخدمات المساندة بغرفة المصادر.

اضطراب نقص الانتباه والنشاط الزائد الحركي الزائد:

ورد في الدليل التشخيصي والإحصائي الخامس للاضطرابات العقلية (DSM-5) بأنه اضطراب صنف كأحد الاضطرابات ذات المنشأ العصبي التي تظهر في مرحل الطفولة (أقل من١٢ عاما) والتي تؤثر في الجوانب الشخصية والأكاديمية والاجتماعية للأطفال ويظهر في صورة ثلاث أنماط وهي: نقص الانتباه (صعوبة في الحفاظ على التركيز) والنشاط الحركي الزائد (الحركة في الوقت الغير مناسب) والاندفاعية (اتخاذ إجراءات متسرعة تحدث في لحظه بدون تدبر) ويجب أن يظهر في موقفين مختلفين على الأقل(المنزل، المدرسة، العمل) ولمدة ستة أشهر على الأقل (APA ,2013).

ويمكن تعريف اضطراب نقص الانتباه والنشاط الحركي الزائد اجرائياً بأنه: اضطراب سلوكي يجعل التلميذ مختلف عن أقرانه العادين داخل المدرسة ويتصف التلميذ: ضعف الانتباه، النشاط الزائد والاندفاعية، النمط المزدوج من ضعف الانتباه والنشاط الزائد والاندفاعية، بشكل مستمر وفي أماكن مختلفة وغير مقبول ويؤثر على العملية التعليمية مقارنة بزملائه العادين.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

المحور الأول: أولياء الأمور:

دور أولياء الأمور في برامج التربية الخاصة:

يعتبر أولياء الأمور لهم مكانة من الاهتمام لم تحظى بها أي مؤسسة اجتماعية منذ عصر التاريخ وتعود هذه المكانة للدور الذي يلعبه أولياء الأمور في تنشئة أفراد المجتمع وإعدادهم للمستقبل ومع تطور المجتمعات تغير أدوار أولياء الأمور وأن ظلت هي الركيزة الأساسية في تنشئة المجتمع (Fisher ,1977). يعد أولياء الأمور لهم دوراً كبيراً يعتمد على العلاقة المتبادلة بحيث أن كل فرد في الأسرة يؤثر ويتأثر بباقي أفراد الأسرة وهناك أربعة أدوار رئيسة تلعب في تحديد دور أولياء الأمور:

- المصادر الأسرية: وتشمل على الوسائل المتاحة لإشباع احتياجات أفراد الأسرة.
- التفاعل الأسري: وهي أشكال العلاقات القائمة بين أفراد الأسرة.
- الوظائف الأسرية: وتشمل على الأدوار المعطاة لكل فرد من أفراد الأسرة.
- مجرى حياة الأسرة: وهي سلسلة التغيرات التي تطرأ على الأسرة وتؤثر في استمراريتها (الخطيب،٢٠٠١).

تشير أغلب الدراسات إلى ضرورة مشاركة أولياء الأمور في الأنشطة التربوية والتعليمية يساعد على تحسين العلاقة بين المعلم وأولياء أمور الطلبة، وزيادة فهم الآباء لمواضيع التربية الخاصة، وزيادة المعلومات حول التقدم الأكاديمي للطالب، ووضوح أهداف البرنامج وتوجيهاته لأولياء الأمور كما يؤكد ذلك دراسة كل من نيتزل وسترايت (Neitzal & Stright, 2004)، حيث توصلت النتائج أن الأم التي كان لديها وعي بخصائص طفلها ومشكلاته واحتياجاته أظهرت مستوى مرتفع من مشاركتها في البرامج المقدمة لطفلها المصاب باضطراب التوحد كانت أكثر فعالية ونجاحاً من الأم الغير واعية باحتياجات طفلها. وكجزء من مفهوم المشاركة نجد أن العلاقة بين المدرسة وأولياء الأمور مرت بعدة مراحل وتأثرت بمجموعة من المتغيرات، ففي البداية لم يكن أولياء الأمور دور يذكر في المشاركة في برامج التربية الخاصة (مرحلة تجاهل) وقد يعود ذلك إلى الاعتقاد بعدم كفاءة أولياء الأمور وقدرتهم على المشاركة في العملية التربوية، بالإضافة إلى النظر إليهم بأنهم جزء من المشكلة وليسوا جزءً من الحل (هنلي، وآخرون، ٢٠٠١).

أما التوجهات الحديثة فقد طالبت القوانين والتشريعات بمشاركة أولياء الأمور وإعطائها دوراً حيوياً في العملية التعليمية باعتبار أن أولياء الأمور هم المدرسة الأولى التي يتعلم منها الطفل المتخلف عقلياً الخبرات والمهارات الأساسية (مرسي، ١٩٩٦).

تحديد دور أولياء الأمور في الخطة الفردية لخدمة الأسرة:

في الوقت الحالي تحولت كثير من برامج التدخل المبكر في الآونة الأخيرة من التركيز على الطفل إلى التركيز على أولياء الأمور ويعزز دورهم الفعال (Minke & Scott, 1995). فيعتبر مفهوم التمركز حول أولياء الأمور يصف تلك الاعتقادات والممارسات التي تتعامل مع أولياء الأمور بكرامة واحترام بحيث تكون هذه الممارسات فردية ومرنة ومستجيبة وتقوم على أساس المشاركة في المعلومة حتى يتمكن أولياء الأمور من اتخاذ قرارات مدروسة كما تسعى لتمكين أولياء الأمور من استخدام الدعم الضروري والموارد لها لكي تعنى بطفلها من أجل الحصول على نتائج إيجابية للطفل وأسرته (Dunst, 2002).

دور أولياء الأمور كعضو فريق متعدد التخصصات:

يعد مفهوم العمل الجماعي والعمل بروح الفريق من المفاهيم التي ظهرت في عهد السبعينات بحيث أصبحت مألوفة في مجال التربية الخاصة (الخطيب، ٢٠٠٣). وذلك لما تتطلبه تربية وتعليم الأطفال ذوي التخلف العقلي من تعاون جميع المهنيين من معلمين وأخصائيين بالإضافة لأولياء أمور الأطفال ويعتبر أحد العناصر الأساسية لضمان نجاح المدرسة هو في قدرة الكادر المدرسي على التعاون بشكل جماعي (Dettmer, et al, 2002). ويرى المهنيين أن دور أولياء الأمور مهم وحقهم في المشاركة التربوية والذي يتفق مع المتطلبات التشريعية جعل أولياء الأمور يقومون بأدوار جديدة تتمثل في اعتبارهم مصدراً غنياً بالمعلومات لفريق العمل من المختصين فيما يتعلق بقدرات الطفل واحتياجاته والخدمات المطلوبة وأفضل الاستراتيجيات المناسبة له كما أنهم منسقين للخدمات التي يحصل عليها طفلهم نظراً أن أولياء الأمور يتواصلوا مع جميع مقدمي الخدمات بالإضافة إلى دورها في صناعة القرار (السرطاوي، وآخرون، ١٤٢٣).

المحور الثاني: نقص الانتباه والنشاط الحركي الزائد:

مفهوم اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه:

نظراً للاهتمام المتزايد من العلماء والباحثين بدراسة اضطراب نقص الانتباه والنشاط الحركي الزائد في الوقت الحالي فقد تعددت التعريفات التي تناولته، وقد تناولت بعض هذه التعريفات أهم الأعراض المميزة لهذا الاضطراب وهناك بعض التعريفات التي ركزت على أسباب الاضطراب سواء البيولوجية أو المرضية أو البيئية (القاضي،٢٠١١). ومن التعريفات التي تناولت أعراض الاضطراب تعريف الدليل التشخيصي والإحصائي الخامس للاضطرابات العقلية كاضطراب صنف كأحد الاضطرابات ذات المنشأ العصبي التي تظهر في مرحل الطفولة (أقل من١٢ عاما) والتي تؤثر في الجوانب الشخصية والأكاديمية والاجتماعية للأطفال ويظهر في صورة ثلاث أنماط وهي: نقص الانتباه (صعوبة في الحفاظ على التركيز) والنشاط الحركي الزائد (الحركة في الوقت الغير مناسب) والاندفاعية (اتخاذ إجراءات متسرعة تحدث في لحظه بدون تدبر) ويجب أن يظهر في موقفين مختلفين على الأقل(المنزل، المدرسة، العمل) ولمدة ستة أشهر على الأقل.

كما يعرفه (الحمد ،٢٠١٠) اضطراب نقص الانتباه والنشاط الحركي الزائد بأنه اضطراب سلوكي يصدر فيه الطفل سلوك حركي زائد غير مناسب للمرحلة العمرية مقارنة بأقرانه وكذلك قصور في الانتباه واندفاعية.

نسبة انتشار اضطراب نقص الانتباه والنشاط الحركي الزائد:

يعتبر اضطراب نقص الانتباه والنشاط الحركي الزائد من أكثر الاضطرابات شيوعاً بين الأطفال إلا أن نسبه انتشاره تتفاوت من مجتمع إلى آخر حسب الأدوات والمقاييس المستخدمة في التشخيص (أحمد، وبدر،٢٠١١). ويصعب التعرف على نسبة الانتشار الحقيقية للاضطراب وذلك بسبب اختلاف التعريف، ومكونات الاضطراب على مرور الزمن وتشير العديد من الدراسات إلى أن نسبة هذا الاضطراب ينتشر لدى ٥ % من أطفال المجتمع المدرسي في نفس المستوى العمري وهناك ما يقارب من ٣-٥٪ من العينة السكانية العامة للأطفال يعانون من الاضطراب حسب تقرير الجمعية الأمريكية للطب النفسي (American Psychiatric Association1994) وأشارت نتائج العديد من الدراسات الحديثة أن اضطراب نقص الانتباه والنشاط الحركي الزائد يعتبر أكثر شيوعاً لدى الذكور بمعدل ستة ذكور مقابل أنثى واحدة في السياق الإكلينيكي، وتقريباً ثلاثة ذكور لكل أنثى في المجتمع العام. كما يشير كل من (القمش، والمعايطة ،٢٠١١) أن الدراسات المسحية تشير أن هذا الاضطراب يظهر لدى ما يزيد عن ٥٪ من الأطفال وأن نسبة الانتشار تزيد لدى الذكور بمعدل (٣-٩) أضعاف عنها لدى الإناث وفي نفس الاتساق يذكر (علي، ٢٠٠٩) أن الدليل التشخيصي الرابع قد وضح أن هذا الاضطراب أكثر شيوعاً بين الذكور عنه بين الإناث بنسب تتراوح من (٤/١) إلى (٩/١).

الدراسات السابقة:

في دراسة قام بها لارتر (Larter ,1986) والتي تهدف إلى معرفة مستوى رضا أولياء الأمور الطلبة المعوقين عن الخدمات المقدمة من قبل قسم التربية الخاصة في كلية تورنتو في مدينة كندا، تم من خلالها مقابلة (٢٠٨) من أولياء أمور الطلبة الذين يعانون من صعوبات تعلم وأولياء أمور الطلبة الذين لديهم مشاكل سلوكية، والطلبة ذوي الإعاقات الجسدية وذوي الإعاقات

السمعية. وأشارت النتائج من خلال المقابلات التي أجريت معهم عن ارتياحهم ورضاهم عما يتم تقديمه من خدمات لأبنائهم توصلوا إلى مستويات عالية من الرضا عما يقدم لأبنائهم من خدمات مع وجود بعض المشكلات مثل: طول مدة التدريب ونقص بعض المواد.

كما توصلت دراسة قام بها افليك (Afflek ,1988) بدراسة هدفها معرفة رضا أولياء الأمور عن الخدمات التعليمية المقدمة في غرفة المصادر، وأشارت النتائج أن الخدمات المقدمة في غرفة المصادر كانت فعالة في مهارات القراءة والحساب.

وفي دراسة مسحية في مدينة أمريكا بولاية تكساس قام بها مركز ريغن (Education service ،2004) في بدراسة لمعرفة مستوى رضا أولياء أمور الطلبة الذين يتلقون خدمات التربية الخاصة، وأشارت النتائج إلى معدلات منخفضة من الرضا فيما يتعلق بالخدمات التعليمية.

وفي دراسة روجر، وكين، وبرايثويت، وكوك (Keen , Brithwaite , Cook, ,2008 Rodger) بهدف التعرف على مستوى رضا أمهات الأطفال ذوي اضطراب التوحد عن خدمات التدخل المبكر المستندة إلى المنزل وقد اشتملت العينة من اثنتين من الأمهات هما كارلي (Carly) ولديه طفل توحدي يبلغ من العمر ثلاث سنوات، وديانا (Daiana) ولديها طفلة توحدية تبلغ من العمر ثلاث سنوات وقد توصلت النتائج إلى عدم رضاهن عن خدمات التدخل المبكر المقدمة لأطفالهن وقد أشارت النتائج الدراسة بشكل عام إلى أن العوامل التي أسهمت في عدم رضا كارلا وديانا عن خدمات التدخل المبكر هي: التحسن البسيط في تطور طفليهما بعد التحاقه في برنامج التدخل المبكر كما توصلت النتائج أن مستوى إدراكهما للخدمات المتمركزة حول الأسرة متدنياً مما أسهم في ضعف مشاركتهما في البرنامج المقدم كما توصلت النتائج وجود صعوبة في إقامة علاقات تعاونية مع مقدمي الرعاية المنزلية. كما أبدت كلا من كارلا وديانا عدم رضاهما عن مقدار المعلومات التي تم تلقيها من مقدمي الرعاية.

كما توصلت دراسة قام بها السرطاوي وقراقيش (٢٠١٣) بدراسة عن الخدمات المقدمة لأطفال التوحد وأولياء الأمور في ضوء حاجاتهم والرضا عنها والهدف من الدراسة التعرف على الخدمات التي يحتاجها الأطفال التوحديين من خلال معاهد ومراكز التربية الخاصة سواء حكومية

أو أهلية ودرجة رضا أولياء الأمور عنها واشتملت العينة على (٣٠) أب و(٤٢) أم. وأشارت النتائج إلى أن مستوى رضا أولياء الأمور عن خدمات التربية الخاصة كانت بدرجة متوسطة وأشارت النتائج أن بعض أولياء الأمور غير راضين عن بعض الخدمات مثل: مجموعات الدعم الاجتماعي والمجتمعي، والمعلومات حول أماكن الحصول الخدمة لطفل، والمعلومات حول أماكن الحصول على الخدمة للأسرة والمعلومات حول الحقوق القانونية والتي توصلت نسبة عدم الرضا ٥٠٪ مما يستجوب تحسيناً بما يرضي أولياء الأمور.

كما أجرى مسعود (٢٠١٣) بدراسة حول رضا أولياء الأمور عن خدمات التربية الخاصة المقدمة لأطفالهم المعوقين في منطقة الجوف بالمملكة العربية السعودية واشتملت العينة (١٠٥) من أولياء أمور تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة كما أشارت النتائج إلى وجود فروق في مستوى ضعيف لرضا أولياء أمور التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في مجال تطور التلميذ وتحسنه كما توصلت النتائج إلى عدم وجود فروق في رضا أولياء الأمور التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة عن المجالات التعليمية والخدمات المساندة والمعلمون والعلاقة بين البيت والمدرسة وأساليب التدريس كما توصلت النتائج إلى عدم وجود فروق في مستوى ضعيف لرضا أولياء أمور التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة تعزى لمتغير جنس المعاق.

وقد أشار عبيدات (٢٠١٤) بدراسة تهدف إلى التعرف على مستوى رضا أولياء الأمور عن خدمات التدخل المبكر المقدمة لأطفالهم من ذوي اضطراب التوحد بمدينة جدة واشتملت العينة (٦٦) ولي أمر كما أشارت النتائج أن مستوى رضا أولياء الأمور عن خدمات التدخل المبكر المقدمة لأطفالهم من ذوي اضطراب التوحد كان متوسط، وكما توصلت النتائج إلى عدم رضا أولياء الأمور عن الدورات التدريبية وعقد جلسات إرشاد.

التعقيب على الدراسات السابقة:

لاحظ الباحث من خلال استعراض الدراسات السابقة التي تناولت موضوع مستوى رضا أولياء الأمور عن خدمات التربية الخاصة لأبنائهم ذوي نقص الانتباه والنشاط الحركي الزائد:

- رغم وجود العديد من الدراسات التي تناولت مواضيع ذات العلاقة بالبحث الحالي إلا أن جميع الدراسات السابقة لم تتطرق بشكل مباشر عن رضا أولياء الأمور عن خدمات التربية الخاصة المقدمة لأطفالهم ببرامج نقص الانتباه والنشاط الحركي الزائد.

- تختلف الدراسة الحالية مع تلك الدراسات السابقة في أنها تهتم برضا أولياء الأمور عن خدمات التربية الخاصة المقدمة لأطفالهم ببرامج نقص الانتباه والنشاط الحركي الزائد وذلك بالتطبيق على البيئة السعودية وداخل المدارس في مراحل التعليم العام (بنين/بنات) على مستوى المملكة العربية السعودية وهي الدراسة الأولى حسب علم الباحث مما يضيف للميدان إجراء بحوث امتداداً للتعرف على مستوى الرضا وتحسين الخدمات المقدمة لأطفالهم ببرامج نقص الانتباه والنشاط الحركي الزائد..
- أجمعت الدراسات السابقة على ضرورة مشاركة أولياء الأمور عند تصميم الخطة التربوية الفردية والبرامج التعليمية لأطفالهم نظراً لأن الأسر لديهم معرفة شاملة ليس فقط عن أطفالهم بل أيضاً عن ثقافة المجتمع التي تنشأ الأسرة فيه كما أشار دراسة (السرطاوي، وقراقيش،٢٠١٣).
- أكدت نتائج العديد من الدراسات على رضا أولياء الأمور عن خدمات التربية الخاصة المقدمة لأطفالهم داخل المدارس كما جاء ذلك في دراسة كل من (مسعود،٢٠١٣)، و(السرطاوي، وقراقيش،٢٠١٣) و(Larter ,1986)، و(Afflek ,1988)، وفي دراسة مسحية في أمريكا بمدينة تكساس قام بها مركز ريغن (Education service, 2004).
- كما أظهرت نتائج بعض الدراسات التي هدفت إلى التعرف على مستوى رضا أولياء الأمور عن خدمات التدخل المبكر عن وجود رضا متوسط عن هذه الخدمات (عبيدات، ٢٠١٤)، وفي الاتجاه المعاكس فقد أشار (Keen , Brithwaite , Cook, Rodger, 2008) إلى عدم رضا أولياء الأمور عن خدمات التدخل المبكر المقدمة لأطفالهم.

إجـــــراءات الـــدراســـة:

منهج الدراسة:

قام الباحثان في هذه الدراسة بالاعتماد على المنهج الوصفي المسحي باعتباره احد الطرق العلمية لجمع المعلومات وهو "أسلوب يعتمد على دراسة الواقع او الظاهرة كما توجد في الواقع، ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً، ويعبر عنها تعبيراً كمياً، يصف لنا الظاهرة ويوضح خصائصها"

(عبيدات، ٢٠١٤). كما عرفه (العساف، ٢٠١٢) بأنه " المنهج الذي لا يتوقف فقط عند وصف جمع البيانات المتعلقة بالظاهرة، بل يتعداه الى حدود استقصاء مظاهرها وعلاقاتها المختلفة، وكذلك يقوم على تحليل الظاهرة وتفسيرها، والوصول الى استنتاجات في تطوير الواقع وتحسينه".

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع أولياء أمور (أباء /أمهات) الأطفال ببرامج نقص الانتباه والنشاط الحركي الزائد في المدارس الابتدائية الحكومية الملحق بها برنامج نقص الانتباه والنشاط الحركي الزائد التابعة لوزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية (طلاب، وطالبات) والتي مضى عليها سنتين فأكثر حيث يبلغ عدد المدارس (٢٤) مدرسة موزعة على المناطق التالية (الرياض–جدة–الدمام–عسير–حائل) ويبلغ العدد على جميع الآباء والأمهات (٢٧٨)، حيث بلغ عدد الطلاب (٧٧) بما يشكل (١٥٤) ولي أمر تقريبا، وعدد الطالبات (٦٢) بما يشكل (١٢٤) ولي أمر تقريباً حسب إحصائية وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية عام (١٤٣٧ /١٤٣٨).

عينة الدراسة:

قام الباحثان بجمع بيانات الدراسة من خلال توزيع الاستبيانات على جميع أفراد مجتمع الدراسة المتمثل في جميع أولياء أمور (أباء /أمهات) الأطفال ببرامج نقص الانتباه والنشاط الحركي الزائد في المدارس الابتدائية الحكومية الملحق بها برنامج نقص الانتباه والنشاط الحركي الزائد التابعة لوزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية (طلاب، وطالبات) والبالغ عددهم (٢٧٨) في (٢٤) مدرسة في (الرياض، جدة، الدمام، عسير، حائل)، حصل الباحثان على (٢٥٧) استجابة فقط، وبفاقد (٢١) استجابة ما بين متوفى أو لم يستطع الباحثان الوصول إليهم.

أداة الدراسة:

قام الباحثان ببناء الاستبانة في الدراسة الحالية بالرجوع إلى بعض الدراسات السابقة ذات الصلة بالموضوع الحالي للدراسة ومحاولة الاستفادة منها في معرفة رضا أولياء الأمور عن خدمات التربية الخاصة المقدمة لأطفالهم ببرامج نقص الانتباه والنشاط الحركي الزائد.

وتتضمن الاستبانة قسمين رئيسيين وهما:

القسم الأول: يتعلق بالمتغيرات المستقلة للدراسة والتي تتضمن المتغيرات المتعلقة بالخصائص الشخصية لمفردات عينة الدراسة وتتضمن (الجنس، المؤهل العلمي، الدخل الشهري).

القسم الثاني: يرتبط بالتعرف على رضا أولياء الأمور عن خدمات التربية الخاصة المقدمة لأطفالهم ببرامج نقص الانتباه والنشاط الحركي الزائد وينقسم أربعة أبعاد وهي:

- مستوى الرضا عن الخدمات المقدمة لأولياء الأمور.
- مستوى الرضا عن الخدمات المقدمة للطفل وفاعليتها.
- مستوى الرضا عن المشاركة التعاونية بين أولياء الأمور والمختصين.
- مستوى الرضا عن مجال البيئة التعليمية.

واعتمد الباحث في تصميم الاستبيان على مقياس ليكرت الخماسي.

إجراءات الصدق والثبات لأداة الدراسة:

إجـراءات الصـدق:

الصـــدق الظـــاهـــري:

تم عرض الاستبانة على عدد (١٩) من المحكمين المتخصصين والمهتمين بموضوع الدراسة من الأساتذة أعضاء هيئة التدريس بقسم التربية الخاصة بجامعة الملك سعود، وجامعات أخرى، وقد أبدوا ملاحظاتهم حول تعديل بعض الفقرات، وتم تجريب الاستبانة على مجموعة من الأفراد للتأكد من سلامة عباراتها، و وضوح صياغتها، وقد تم الأخذ بالملاحظات التي كان هناك اتفاق كبير عليها (٩٠٪).

صدق الاتساق الداخلي:

تم تطبيق الاستبانة على (٣٥) فرد كعينة استطلاعية تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبُعد الذي تنتمي إليه وبين الدرجة الكلية للبُعد والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه، وتم استخدام معامل الارتباط بيرسون (pearson) وتبين أن المحاور تمتع بارتفاع الاتساق الداخلي للاستبانة وصدقها في قياس ما تم وضعه من اجلها، حيث جاءت نتائج معامل الارتباط بيرسون لجميع العبارات دالة عند مستوى دلالة (٠.٠١).

إجـــراءات الثبـــات:

تم التحقق من ثبات الاستبانة عن طريق استخراج معامل ألفا كرونباخ باستخدام برنامج الحزم الإحصائية الخاص بالعلوم الاجتماعية SPSS. حيث كان معامل الثبات لمحاور الدراسة عال تراوح بين (٠.٩١٣- ٠.٩٤٧) وبلغ معامل الثبات العام (٠.٩٧٢) وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات يمكن الاعتماد عليها.

إجراءات تطبيق أداة الدراسة:

بعد التأكد من صدق وثبات أداة الدراسة (الاستبانة) قام الباحث بالحصول على الإذن الخاص بتطبيق الدراسة من كلية التربية بجامعة الملك سعود بمدينة الرياض، ثم قام بتصميم استبانة الكترونية وتوزيعها على أفراد مجتمع الدراسة من خلال مكاتب التعليم التابعة للإدارة العامة للتعليم في كل من منطقة (الرياض، جدة، الدمام، عسير، حائل) وقد بلغت العينة النهائية لأفراد عينة الدراسة (٢٥٧) من أولياء الأمور، وتم ذلك خلال الفصل الدراسي الثاني لعام ١٤٣٨هـ، وبعد ذلك تم إدخال البيانات، ومعالجتها إحصائياً بالحاسب الآلي عن طريق برنامج (SPSS) ومن ثم قام الباحث بتحليل البيانات واستخراج النتائج.

أساليب تحليل البيانات:

١- تم استخدام معامل ألفا كرونباخ للتحقق من ثبات الاستبانة.

٢- معامل ارتباط بيرسون للتأكد من اتساق بنود الاستبانة الداخلي.

٣- مقياس ليكرت الخماسي لتحديد (الحدود الدنيا والعليا).

٤- المتوسط الحسابي الموزون (المرجح) "weighted mean" وذلك لمعرفة مستوى ارتفاع أو انخفاض استجابات مفردات عينة الدراسة على كل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة الأساسية، مع العلم بأنه يفيد في ترتيب العبارات حسب أعلى متوسط حسابي موزون.

٥- تم استخدام الانحراف المعياري "standard deviation" للتعرف على مستوى انحراف استجابات مفردات عينة الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، ولكل محور من المحاور الرئيسية عن متوسطها الحسابي.

٦- اختبار (ت) t-test وهو اختبار يستخدم للكشف عن دلالة الفروق بين متوسط عينتين، وفي هذا البحث سوف نستخدمه لمعرفة الفروق بين عينتين مستقلتين، كما هو في متغير الجنس.

٧- استخدام تحليل التباين الأحادي (One-way Analysis of Variance)، لمعرفة الفروق بين محاور الدراسة في متغيرات الدراسة، وكذلك الفروق في ضوء متغيرات محاور الدراسة.

٨- استخدام اختبار شيفيه (Scheffe) لإجراء المقارنة البعدية؛ لبيان مصادر الفروق بين المتوسطات في متغيرات البحث إن وجدت.

الإجابة عن تساؤلات الدراسة:

أولاً: ما مستوى رضا أولياء الأمور عن خدمات التربية الخاصة المقدمة لأطفالهم ببرامج نقص الانتباه والنشاط الحركي الزائد؟

أظهرت النتائج أن أفراد عينة الدراسة من أولياء أمور الأطفال الملتحقين ببرامج نقص الانتباه والنشاط الحركي الزائد راضون عن خدمات التربية الخاصة المقدمة لأطفالهم ببرامج نقص الانتباه والنشاط الحركي الزائد بمتوسط حسابي بلغ (٣.٨٠ من ٥)، حيث جاء في المرتبة الأولى الرضا عن الخدمات المقدمة للطفل وفاعليتها بمتوسط حسابي بلغ (٣.٨٩ من ٥) وتمثلت أبرز ملامح الرضا في تطور المهارات الاجتماعية للأطفال بعد التحاقهم بالمدرسة، و استخدام أدوات تقييم تتناسب مع حالة الأطفال، يليها الرضا عن المشاركة التعاونية بين أولياء الأمور والمختصين في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغ (٣.٨٥ من ٥) وتمثلت أبرز ملامح الرضا في الحفاظ على خصوصية وسرية المعلومات الخاصة بأولياء الأمور والأطفال، وتعامل المختصين مع أولياء الأمور بصدق في كل الأحوال. بينما جاء مستوى الرضا عن الرضا عن الخدمات المقدمة لأولياء الأمور في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي بلغ (٣.٦٨ من ٥) وتمثلت أبرز وتمثلت أبرز ملامح الرضا في ارسال المدرسة نسخة من التقارير الدورية الخاصة بتقييم الأطفال لأولياء الأمور، ومساعدة أولياء الأمور في اتخاذ القرار المناسب بشأن أطفالهم. وجاء في المرتبة الرابعة والأخيرة الرضا عن مجال البيئة التعليمية بمتوسط حسابي بلغ (٣.٧٧ من ٥) وتمثلت أبرز ملامح الرضا في توفير مصادر التهوية والإضاءة الكافية في المدارس، وسهولة تنقل الأطفال بين مرافق المدرسة.

استجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات محور ما مستوى رضا أولياء الأمور عن خدمات التربية الخاصة المقدمة لأطفالهم ببرامج نقص الانتباه والنشاط الحركي الزائد المتمثلة في الخدمات المقدمة لأولياء الأمور مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

م	العبـــــــارة	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الرضا	الترتيب
٢	ترسل المدرسة نسخة من التقارير الدورية الخاصة بتقييم طفلي.	٢٥٧	٣.٨٣	١.٢٢	راضي	١
٣	تساعدني المدرسة على اتخاذ القرار المناسب بشأن طفلي.	٢٥٧	٣.٧٨	١.١٧	راضي	٢
٥	تخبرنا المدرسة بواسطة الطريقة بالمواعيد المفضلة لدينا (هاتف، البريد الإلكتروني، جوال).	٢٥٧	٣.٧٧	١.٢١	راضي	٣
٧	اشعر بالرضا عن التسهيلات التي تقدمها المدرسة في سبيل المشاركة في تصميم البرنامج التربوي الفردي وتخطيط وتنفيذ جميع الخدمات المقدمة لطفلي ذوي اضطراب نقص الانتباه والنشاط الحركي الزائد بالمدرسة	٢٥٧	٣.٧٣	١.١٩	راضي	٤
٤	تقدم المدرسة شرحاً وافياً مفصل حول كيفية الخدمات المقدمة لأولياء الأمور وأطفالهم.	٢٥٧	٣.٧٠	١.٢٢	راضي	٥
٦	تقدم المدرسة معلومات كافية حول التعامل مع طفلي من ذوي اضطراب نقص الانتباه والنشاط الحركي الزائد.	٢٥٧	٣.٦٦	١.٢١	راضي	٦
١	ترسل المدرسة نسخة من خطة البرنامج التربوي الفردي الخاصة مع طفلي للمنزل للاطلاع عليها.	٢٥٧	٣.٦٥	١.٣٣	راضي	٧
٨	تعقد المدرسة اجتماعات دورية لأولياء الأمور يتم من خلالها مناقشة الكثير من القضايا التي تهم أولياء الأمور وأطفالهم.	٢٥٧	٣.٦٥	١.٢٣	راضي	٨
٩	تنسق المدرسة حضور جلسات تدريبية مع طفلي ذوي اضطراب نقص الانتباه والنشاط الحركي الزائد داخل المدرسة بشكل منتظم.	٢٥٧	٣.٤٠	١.٣٩	راضٍ بدرجة متوسطة	٩
	المتوسط العام*	٢٥٧	٣.٦٨	١.٠٤	راضي	

* المتوسط العام من ٥ درجات

ثانياً: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أولياء الأمور على استبيان خدمات التربية الخاصة المقدمة لأطفالهم ببرامج نقص الانتباه والنشاط الحركي الزائد تعزى لمتغير الجنس؟

أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) باختلاف متغير الجنس نحو مستوى رضا أولياء الأمور عن خدمات التربية الخاصة المقدمة لأطفالهم ببرامج نقص الانتباه والنشاط الحركي الزائد في كل من (مستوى الرضا عن الخدمات المقدمة لأولياء الأمور،

ومستوى الرضا عن الخدمات المقدمة للطفل وفاعليتها، ومستوى الرضا عن المشاركة التعاونية بين أولياء الأمور والمختصين، ومستوى الرضا عن مجال البيئة التعليمية، ومستوى رضا أولياء الأمور عن خدمات التربية الخاصة المقدمة لأطفالهم ككل)، مما يشير إلى عدم وجود تأثير لمستوى الرضا نحو خدمات التربية الخاصة المقدمة للأطفال ببرامج نقص الانتباه والنشاط الزائد باختلاف متغير الجنس.

استجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات محور مستوى رضا أولياء الأمور عن خدمات التربية الخاصة المقدمة لأطفالهم ببرامج نقص الانتباه والنشاط الحركي الزائد المتمثلة في الخدمات المقدمة للطفل وفاعليتها مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

م	العبـــــــارة	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الرضا	الترتيب
٩	تطورت المهارات الاجتماعية لطفلي بعد التحاقه بالمدرسة الملحق بها برنامج نقص الانتباه والنشاط الحركي الزائد.	٢٥٧	٣.٩٨	٠.٩٩	راضي	١
٤	استخدم فريق التقييم أدوات تقييم تتناسب مع حالة طفلي مثل (الرجوع إلى التقارير الطبية، الملاحظة، المقابلة، واختبارات تشخيصية متعلقة بالانتباه والنشاط الحركي الزائد).	٢٥٧	٣.٩٦	٠.٩٨	راضي	٢
١	تم بناء البرنامج التربوي الفردي الخاص بطفلي ذوي اضطراب نقص الانتباه والنشاط الحركي الزائد بناء على نقاط القوة والضعف لديه.	٢٥٧	٣.٩٥	١.٠٣	راضي	٣
٣	أصبحت المهارات الحركية لدى طفلي أفضل بعد التحاقه بالمدرسة الملحق بها برنامج نقص الانتباه والنشاط الحركي الزائد.	٢٥٧	٣.٩٣	١.٠٠	راضي	٤
٧	أصبحت اندفاعية طفلي أفضل بعد التحاقه بالمدرسة الملحق بها برنامج نقص الانتباه والنشاط الحركي الزائد.	٢٥٧	٣.٩٣	١.٠١	راضي	٥
٨	أصبح انتباه طفلي وتركيزه أفضل لدى طفلي بعد التحاقه بالمدرسة الملحق بها برنامج نقص الانتباه والنشاط الحركي الزائد.	٢٥٧	٣.٩٣	١.٠٥	راضي	٦
٥	يتلقى طفلي النوع المناسب من الخدمات التعليمية والسلوكية والاجتماعية المناسبة وفقاً لاحتياجاته.	٢٥٧	٣.٨١	١.٠٤	راضي	٧
٦	يتم تقييم طفلي بشكل دوري للوقوف على مستوى التطور الذي يحققه.	٢٥٧	٣.٧٦	١.٠٥	راضي	٨
٢	تستخدم المدرسة الأدوات والوسائل التعليمية المناسبة في تعليم طفلي ذوي اضطراب نقص الانتباه والنشاط الحركي الزائد.	٢٥٧	٣.٧٥	١.٠٧	راضي	٩
	المتوسط العام*	٢٥٧	٣.٨٩	٠.٨٦	راضي	

* المتوسط العام من ٥ درجات

ثالثاً: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أولياء الأمور على استبيان خدمات التربية الخاصة المقدمة لأطفالهم ببرامج نقص الانتباه والنشاط الحركي الزائد تعزى لمتغير المؤهل العلمي؟

كشفت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) باختلاف متغير المؤهل التعليمي نحو مستوى رضا أولياء الأمور عن خدمات التربية الخاصة المقدمة لأطفالهم ببرامج نقص الانتباه والنشاط الحركي الزائد مما يشير إلى عدم وجود تأثير لمستوى الرضا نحو خدمات التربية الخاصة المقدمة للأطفال ببرامج نقص الانتباه والنشاط الزائد باختلاف متغير المؤهل العلمي.

كما تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) فأقل بين اتجاهات مفردات عينة الدراسة أصحاب فئة المؤهل التعليمي دبلوم وأفراد عينة الدراسة أصحاب فئة المؤهل العلمي أخرى (ابتدائية، متوسط، ثانوي) نحو مستوى الرضا عن الخدمات المقدمة لأولياء الأمور لصالح أفراد عينة الدراسة أصحاب المؤهلات العلمية المنخفضة (ابتدائية، متوسطة، ثانوي).

استجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات محور مستوى رضا أولياء الأمور عن خدمات التربية الخاصة المقدمة لأطفالهم ببرامج نقص الانتباه والنشاط الحركي الزائد المتمثلة في المشاركة التعاونية بين أولياء الأمور والمختصين مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

م	العبـــــــــارة	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الرضا	الترتيب
٣	يحافظ المعلمون على خصوصية وسرية المعلومات الخاصة بأولياء الأمور والطفل.	٢٥٧	٤.١٣	٠.٨٦	راضي	١
٥	يتعامل المختصون مع أولياء الأمور بصدق حتى لو كانت هنالك أخبار سيئة لطفلها.	٢٥٧	٤.٠٩	٠.٨٨	راضي	٢
٤	يظهر المعلمون احتراماً لقيم ومعتقدات أولياء الأمور أثناء الاجتماعات الدورية ما بين أولياء الأمور والمختصين.	٢٥٧	٤.٠٤	٠.٩٥	راضي	٣
٦	يقدر المعلمون ويثمنون رأيي حول احتياجات طفلي.	٢٥٧	٣.٩٦	١.٠٣	راضي	٤
١٠	يهتم المعلمون بالتواصل مع أولياء الأمور على الحالة النفسية للطفل.	٢٥٧	٣.٨٦	١.١٢	راضي	٥
٩	يستمع المختصون لي دون أن يصدروا حكماً على طفلي أو أولياء الأمور.	٢٥٧	٣.٨٢	١.٠٢	راضي	٦
٧	يطلعني المختصون في المدرسة باستمرار عن الأشياء الجيدة التي يقوم بها طفلي.	٢٥٧	٣.٨٠	١.١٦	راضي	٧
٨	يساعدني المختصون على اكتساب المهارات والمعلومات التي تلبي احتياجات طفلي.	٢٥٧	٣.٧٢	١.١٣	راضي	٨
١	جميع المعلمين مؤهلون داخل المدرسة للعمل مع التلاميذ ذوي اضطراب نقص الانتباه والنشاط الحركي الزائد.	٢٥٧	٣.٥٤	١.٢٠	راضي	٩
٢	يستخدم المعلمون الوسائل التكنولوجية الحديثة في التدريس.	٢٥٧	٣.٥٢	١.٠٧	راضي	١٠
	المتوسط العام*	٢٥٧	٣.٨٥	٠.٨٢	راضي	

* المتوسط العام من ٥ درجات

رابعاً: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أولياء الأمور على استبيان خدمات التربية الخاصة المقدمة لأطفالهم ببرامج نقص الانتباه والنشاط الحركي الزائد تعزى لمتغير الدخل الشهري؟

كشفت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) باختلاف متغير الدخل الشهري نحو مستوى رضا أولياء الأمور عن خدمات التربية الخاصة المقدمة لأطفالهم ببرامج نقص الانتباه والنشاط الحركي الزائد في كل من (مستوى الرضا عن الخدمات المقدمة لأولياء الأمور، ومستوى الرضا عن الخدمات المقدمة للطفل وفاعليتها، ومستوى الرضا عن المشاركة التعاونية بين أولياء الأمور والمختصين، ومستوى الرضا عن مجال البيئة التعليمية، ومستوى رضا أولياء الأمور عن خدمات التربية الخاصة المقدمة لأطفالهم ككل)، مما يشير إلى عدم وجود تأثير لمستوى الرضا نحو خدمات التربية الخاصة المقدمة للأطفال ببرامج نقص الانتباه والنشاط الزائد باختلاف متغير الدخل الشهري.

استجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات محور مستوى رضا أولياء الأمور عن خدمات التربية الخاصة المقدمة لأطفالهم ببرامج نقص الانتباه والنشاط الحركي الزائد المتمثلة في الرضا عن مجال البيئة التعليمية مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

م	العبـــــارة	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الرضا	الترتيب
٢	تتـوفر فـي المدرسـة مصـادر التهويـة والإضـاءة الكافية.	٢٥٧	٣.٩٩	٠.٩٣	راضي	١
٣	يجد طفلي سهولة في التنقل بين مرافق المدرسة.	٢٥٧	٣.٨٨	٠.٩٨	راضي	٢
١	أشـعر بالرضـا عـن وسـائل الأمـن والسـلامة داخـل المدرسة.	٢٥٧	٣.٧٧	١.٠٠	راضي	٣
٤	التجهيـزات الصـفية (كراسـي، طـاولات، حاسـوب، وسائل تعليمية) متوفرة وملائمة لحاجات التلاميذ.	٢٥٧	٣.٧٠	١.٠٨	راضي	٤
٥	أشعر بالرضا عن الخدمات المقدمة لطفلي للتغلب على المشكلات السلوكية داخل المدرسة.	٢٥٧	٣.٧٠	١.١١	راضي	٥
٧	أشـعر بالرضـا حـول وسـيلة المواصـلات التـي تنقـل طفلي من البيت إلى المدرسة والعكس.	٢٥٧	٣.٦٩	١.٣١	راضي	٦
٦	أشـعر بـأن الغرفـة الصـفية التـي يتواجـد فيهـا طفلـي مناسبة من حيث المساحة وعدد الطلبة.	٢٥٧	٣.٦٣	١.٢٠	راضي	٧
	المتوسط العام*	٢٥٧	٣.٧٧	٠.٨٩	راضي	

* المتوسط العام من ٥ درجات

ثالثاً: التـــوصيـــات والمقـــترحـــات:

بناء على نتائج الدراسة فإن الباحث يوصي بما يلي:

- الاستفادة من وجهات نظر أولياء الأمور ومقترحاتهم في وضع خطط تطوير خدمات التربية الخاصة المقدمة لأطفال برامج نقص الانتباه والنشاط الحركي الزائد تفعيلاً لمبدأ مشاركة أولياء الأمور وضمان لتلبية احتياجات الأطفال وأولياء الأمور.
- وضع نظام مفعل للزيارات المنزلية لتثقيف أولياء الأمور بالمشاكل التي تواجه أطفالهم ذوي اضطراب نقص الانتباه والنشاط الحركي الزائد، وكيفية التعامل معها.
- تعريف أولياء الأمور بحقوقهم وحقوق أطفالهم ذوي اضطراب نقص الانتباه والنشاط الحركي الزائد، ومصادر الدعم الرسمي وغير الرسمي في المجتمع التي من شأنها تقديم الدعم لأولياء الأمور والتخفيف من أعبائهم ومساعدتهم على القيام بدورهم مع أطفالهم.
- توفير نموذج رسمي للتقييم يُقيم من خلاله أولياء الأمور الخدمات المقدمة لأطفالهم وأولياء أمورهم ككل، ويؤخذ هذا التقييم بعين الاعتبار عند القيام بعملية مراجعة وتعديل وتطوير الخدمات من قبل المختصين.
- العمل على زيادة الميزانيات المخصصة لبرامج التربية الخاصة لتوفير الإمكانيات والتسهيلات لتطوير الخدمات المساندة المقدمة للأطفال ذوي اضطراب نقص الانتباه والنشاط الحركي الزائد بالمستقبل.
- إقامة ورش عمل توعوية لأولياء الأمور أو فعاليات لطرح الأفكار والمشكلات ومناقشتها.

المراجع

أولا: المراجع العربية:

- الحامد، جمال (٢٠٠٠). *نقص الانتباه وفرط الحركة لدى الأطفال*، المملكة العربية السعودية، **نشرات كلية الطب**، جامعة الملك فيصل، الدمام.
- الحمد، خالد (٢٠١٠). *مستوى معرفة معلمي التربية الخاصة باضطراب نقص الانتباه والنشاط الحركي الزائد: دراسة استطلاعية*. مجلة الارشاد النفسي – مصر، ٢٥، ٢١٥ – ٢٦٧.
- الخشرمي، سحر (٢٠٠٤). *العلاج التربوي والأسري لاضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه*. ط١، الرياض: أدر المصمك.
- الخطيب، جمال (٢٠٠١). *أولياء أمور الأطفال المعوقين: استراتيجيات العمل معهم وتدريبهم ودعمهم*. أكاديمية التربية الخاصة. الرياض.
- الخطيب، جمال (٢٠٠٣). *تعليم الطلبة ذوي الحاجات الخاصة في المدارس العادية*. عما. دار وائل للنشر.
- الدليل التنظيمي للتربية الخاصة (١٤٣٦/١٤٣٧). *وزارة التعليم، مشروع الملك عبد الله لتطوير التعليم العام*، الاصدار الأول.
- الرويتع، عبد الله (٢٠٠٢). *اضطراب قصور الانتباه/ النشاط الزائد*. مجلة الطفولة والتنمية – مصر، مج ٢، ع ٦، ٣٩ – ٥٨.
- السرطاوي، زيدان، وقراقيش، صفاء. (٢٠١٣). *الخدمات المقدمة لأطفال التوحد وأسرهم في ضوء حاجاتهم والرضا عنها*. مجلة كلية التربية – عين شمس – مصر، ع ٣٤، ج ٢، ٣٣٣ – ٣٦٢.

- عبيدات، يحيى (٢٠١٤). *مستوى رضا أولياء الأمور عن خدمات التدخل المبكر المقدمة لأطفالهم من ذوي اضطراب التوحد في مدينة جدة*. التربية (جامعة الأزهر) –مصر، ع١٥٨، ج٢، ٢٣٥ – ٢٩٦.
- العتيبي، بندر (٢٠٠٩). *الرضا الأسري عن مستوى الخدمات المقدمة لذوي الاحتياجات الخاصة في برامج ومعاهد التربية الخاصة بالمملكة العربية السعودية*. المجلة العربية للتربية الخاصة –السعودية، ١٤، ٣٩ – ٨٢.
- العساف، صالح(٢٠١٢). *دليل الباحث في العلوم السلوكية*. الرياض: دار العبيكان. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، الأردن، عمان.
- القاضي، خالد (٢٠١١). *تعديل سلوك الأطفال ذوي اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة. ط١، القاهرة*: عالم الكتب.
- القمش، مصطفى نوري، والمعايطة، خليل عبد الرحمن. (٢٠١١). *الاضطرابات السلوكية والانفعالية*. ط٣، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- قواسمة، كوثر (٢٠١٤). *مستوى رضا الاسر عن خدمات التربية الخاصة المقدمة لأطفالها ذوي اضطراب التوحد*. مجلة التربية الخاصة والتأهيل –مؤسسة التربية الخاصة والتأهيل – مصر، مج ١، ٢، ٢٠١ – ٢٢٨.
- مرسي، كمال إبراهيم(١٩٩٦). *مرجع في علم التخلف العقلي*. الكويت. دار القلم.
- مسعود، وائل(٢٠١٣). *رضا أولياء الأمور عن خدمات التربية الخاصة المقدمة لأطفالهم المعوقين في منطقة الجوف بالمملكة العربية السعودية*. مجلة الارشاد النفسي –مصر، ٣٤، ٣٩٥ – ٤٣٤.
- المسلم، هناء(٢٠٠٠). *الأطفال ذوي اضطراب التوحد*. كونستابل، لندن، الطبعة الثانية.

- هنلي، مارتن ورامزي، مارتن والجوزين، روبرت (٢٠٠١). *خصائص التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة واستراتيجيات تدريسهم*. ترجمة جابر عبد الحميد جابر، مصر، دار الفكر.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- AAP, American Academy of Pediatrics (2004) .ADHD: Complete and authoritative guide. Elk Grove Village, 11: Author.
- Affleck, j. (1988) integrated classroom versus resource model: academic viability and effectiveness. Exceptional children, V.54, no.4, p.48-339.
- Alqahtani, M. (2010). Attention-deficit hyperactive disorder in school-aged children in Saudi Arabia. Eur. J. Pediatr, 169 (9), Pp1113-1117.
- American Academy of Pediatrics. (2000). Clinical Practice Guideline: Diagnosis and Evaluation of the Child with ADHD. Pediatrics, 105(5), PP. 1158-1170.
- Dettmer, P., Dyck, N. & Thurston, L. P., (2002). Collaboration and Teamwork for Students with Special Needs. Allyn & Bacon.
- Dunst, Carl J. (2002). Family- Cantered Practices: Birth through High School. Journal of Special Education, v36 n3 p139-47.
- Fisher, L.O. (1977).On the classification of families. Archives of General psychiatry.
- Lerner, J.W. (2000). Learning Disabilites Theories Diagnosis Diagnosis and Teaching Strategies, (8 TH Ed) .New York: by Houghton Mifflin Company Boston.

- Minke , K. M,and Scott ,M .M.(1993).the Development of Individulized Family Service Plans : Roles for Patricia and Staff. The Journal of Special Education, 27(1), 82-106.